

استراتيجية المعلم في ترقية كفاءة مهارة القراءة لدى الطلبة في مدرسة القرآن في الإخلاص وونوأجونج

Mohammad Rifqi Junaidi

Universitas Islam Malang

Email : rifqijunaidi@unisma.ac.id

DOI: 10.38073/lahjatuna.v2i1.931

Received: April 22

Accepted: September 22

Published: Oktober 22

مستخلص البحث

مدرسة القرآن التعليمية (TPQ) هي مؤسسة تعليمية إسلامية غير رسمية تهدف إلى تعليم قراءة القرآن بشكل صحيح وصحيح. تم العثور على العديد من طلاب الإخلاص في قرية الذين لا يزالون غير قادرين على التحدث باللغة العربية بشكل صحيح وصحيح. كان الغرض من هذه الدراسة هو معرفة الاستراتيجيات المستخدمة لتحسين قدرة القراءة الجيدة والصحيحة لطلاب الإخلاص في قرية وونوأجونج. هذا البحث هو نوع من البحث الميداني باستخدام منهج وصفي نوعي. يتم تنفيذ تقنيات جمع البيانات عن طريق المراقبة والتوثيق. كانت نتائج هذه الدراسة للتعرف على استراتيجية المعلم في تحسين قدرة مهارة القرون ، ما هي المعوقات في تنفيذ التعلم في زيادة قدرة طلاب مهارة قروة في قرية تي بي كيو الإخلاص وونوأجونج ، استراتيجية المعلم في التحسين. القدرة على القراءة لطلاب الكلمة المفتاحية : مدرسة القرآن, استراتيجية, طلبة جامعية, تعليم القرآن

مقدمة

يتطلب عصر العولمة في تطور هذا العصر موارد بشرية عالية في الجودة، سواء في المجالات الأكاديمية أو غير الأكاديمية. يعد التعليم أحد أشكال تحسين جودة الموارد البشرية. يملك التعليم دورًا مهمًا في تحقيق الأهداف. وبوجود التعليم يستطيع أن يغير عقلية الأطفال جسديًا كان أو روحانيًا الذي يدفع الناس إلى استكشاف إمكانات الطلاب ليصبحوا بشرًا يؤمنون بالله العظيم وأصبح الناس قادرين ولديهم شخصية مسؤولة. لا يقتصر التعليم على الدراسة في المدرسة فقط. ولكن كانت تعليم تلاوة القرآن للمسلمين هي شكل من أشكال التعليم خارج المدرسة وهو ذو طبيعة دينية يمكن إجراؤها في مدرسة القرآن. مدرسة القرآن هي مؤسسة تعليمية إسلامية غير رسمية تقوم بتدريس قراءة القرآن،

وقراءة الصلوات اليومية ، وتطبيق الصلاة ، وممارسات العبادة ، وحفظ السور القصيرة ، وحفظ الأحاديث والتاريخ الإسلامي والأدعية اليومية. كما كانت الحالة الأخلاقية والمعنوية للجيل الحالي فاسدة بفقدان الشخصية الحسنة . على سبيل المثال ، فقدان الإنسانية الذي يصور بجرائم القتل المتفشية في المجتمعات ، وانعدام شعور الوحدة في المشاجرات بين الطلاب.

في نظر الإسلام ، تنعكس قيم السلوك أو الأخلاق عند النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهي: الأمانة ، والتبليغ ، والصدق ، والفتانة. راتنا ميحاوانجي في كتاب Character Parenting Space اقتبس من Dalmeri ، هناك العديد من الشخصيات التي يجب أن تنزل وتخلد ، وهي: حب الله سبحانه وتعالى ، المسؤولية عن الحب، الجدارة بالثقة، الرعاية، التعاون، العدل، اللطف، التواضع، التسامح، وحب السلام، والذي يتم دعمه بعد ذلك من خلال تسعة ركائز في تعليم الشخصية (Dalmeri ، ٢٠١٤) ^١.

يعتبر مدرسة القرآن كمؤسسة تعليمية إسلامية فرصة لتكوين الشخصية من خلال تعليم الشخصية الذي يشمل جميع مكونات تعليم الأطفال. مدرسة القرآن الإخلاص هي مؤسسة تعليمية غير رسمية تقع في تمورجو، قرية وونواكونج ، كاسيمبون مالانج كجهود التعليم غير رسمي في مدرسة القرآن الإخلاص وونواكونج.

استنادًا إلى المشاركة في تدريس مدرسة القرآن الإخلاص الذي قمنا به يوميًا لمدة ٣٥ يومًا في قرية وونواكونج، وجدنا العديد من طلاب مدرسة القرآن الإخلاص الذين كانوا في البداية يدرسون، وكان هناك العديد من الأخطاء في قراءة القرآن. على سبيل المثال ، تلاوة التحويد غير صحيحة ونطق مخارج الحروف غير مناسب. عندما يزال التعلم والتعليم، هناك العديد من الطلاب الذين لم يقرؤوا القرآن صحيحًا.

بناءً على خلفية البحث التي وصفها الباحث ، فإن محور هذا البحث هو: (١) ما استراتيجية المعلم في ترقية كفاءة قراءة القرآن لدى طلبة في مدرسة القرآن الإخلاص وونواكونج ؟ (٢) ما العوائق في تنفيذ التعلم في ترقية كفاءة قراءة القرآن لدى طلبة في مدرسة القرآن الإخلاص وونواكونج ؟

¹ Rosyida Nurul Anwar, "Pendidikan Al-Quran (TPQ) Sebagai Upaya Membentuk Karakter Pada Anak", *Jurnal Pendidikan dan Konseling*, no. 1 (2021) : 2

منهج البحث

إن مدخل الذي استخدمته الباحث في هذا البحث هو المدخل الكيفي بالمنهج الوصفي. إن المدخل الكيفي هو مدخل الذي له هدف لفهم على ظاهرة في السياق². وكانت الباحثة تختار هذا المدخل الكيفي لأنها تود أن تصف استراتيجية المعلم في تعليم قراءة القرآن. تحتاج طريقة جمع البيانات الجمع كل البيانات لكي تكون أدلة موضوعية وصحيحة ظهيرة. في جمع البيانات استخدمت الباحثة طريقة المراقبة بتعليم قراءة القرآن لدى الطلبة في مدرسة القرآن كيو الإخلاص وونوأجونج والمقابلة مع الطلبة في مدرسة القرآن الإخلاص وونوأجونج وتحليل مضمون الوثائق للحصول إلى البيان عن استراتيجية المعلم في كفاءة قراءة القرآن وما يتعلق به. وأما تحليل البيانات لهذا البحث بعد الحصول على البيانات، يتم إجراء تخفيض لاختيار البيانات ذات الصلة، ثم يتم تفسيرها وتقديمها بكلمات. من أجل مضمون صحة البيانات، يتم إجراء تثليث المصادر من خلال مقارنة نتائج المقابلات مع المخبرين يختلف عن نفس السؤال. إذا كانت النتائج هي نفسها، فإن العملية توقف تطوير البيانات. بعد ذلك، يتم تفسير البيانات قبل استخلاص النتائج.

الإطار النظري

مصطلح الاستراتيجية غالبًا ما يستخدمها في العديد من السياقات ذات المعاني المختلفة. في سياق التعلم، قالت نانا سودجانا إن استراتيجيات التدريس هي "طريقة" يستخدمها المعلمون في إجراء عملية التعلم والتعليم من أجل التأثير على الطلاب لتحقيق أهداف التعلم (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) أكثر فعالية وكفاءة (صاحب الجلالة والحاج. أبو أحمد، ٢٠٠٥، ص ١٣٣).³

فالاستراتيجية هي الطريقة التي يجب أن يتقنها المعلمون لتدريس أو تقديم مواد الدرس للطلاب في الفصل. يهدف إلى جعل الدرس سهل الفهم ويستخدمه الطلاب استخدامًا

² Haris Herdiansyah. Metodologi Penelitian Kualitatif Untuk Ilmu-Ilmu Sosial. (Jakarta: Salemba Humanika, 2010). Hal 9.

³ Khoirul Bariyah dkk. (2021) Analisis Strategi Pembelajaran Alquran. Universitas Islam Negeri Sumatera Utara. Hal 2

جيدا في عملية تنفيذ النشاط، التشغيلي وغير التشغيلي ، يجب أن يكون جريا مع التخطيط الذي له إستراتيجية جيدة ووفقاً للهدف.

أ. استراتيجية المعلم لتعليم مهارة القراءة

يستخدم المعلمون عدة طرق للتعليم أي أن كل معلم يستخدم الطريقة التي يراها مناسبة له وللمتعلم لذلك فإننا نجد مجموعة من طرق التدريس المشهورة منها طريقة المحاضرة (الإلقاء) وطريقة الحوار (المناقشة) وطريقة العروض العلمية (المشروع) وغيرها وهذا ما سنتناوله فيما يلي⁴

١. طريقة المحاضرة (الإلقاء)

هذه الطريقة تصبح أكثر طريقا يستخدمه المعلمون. وصفت أنها ك "ملح" للطريقة التدريسية الأخرى متبعة في تدريس المواد علمية كانت أو شخصية. تقوم هذه الطريقة بإلقاء المباشر بين المعلم والمتعلم والشرح النظري للمواد ويستمتع المتعلم بالهدوء أم يسجل أقوال المعلم وشرحه.

٢. الطريقة الحوارية (المناقشة)

هي الطريقة بتبادل الأفكار والآراء بين المعلم والمتعلم، والمناقشة ليست بسماع الشرح فقط ولكن يدفع إلى معرفة موضوع المناقشة ويكون الدور الأول فيها للمعلم الذي يحرص على إيصال المعلومات إلى الطلاب بطريقة الشرح والتلقين وطرح الأسئلة.

فطريقة المناقشة تعطي فرصة كثيرة للمتعلم لفهم المواد الدراسية عميقا. كما أنها تكشف الفروق الفردية بين المتعلمين حيث تظهر قدرات كل متعلم ومدى استيعابه للمادة التي يدرسها، كما أنها تنمي روح التعاون بين المتعلمين وتعطيهم الفرصة لاكتشاف المشكلات بأنفسهم والاجتهاد لإيجاد حلول لها.

٣. طريقة المشروع

حنان هارون، نوهة خوجة (٢٠٢١) طريقة المعلم في التدريس وتأثيرها على نفسية المتعلم. جامعة ألكلي محند أو⁴ الحاج. البويرة. ص ١٠

هذه الطريقة أيضا كاطريقة الكثيرة يستخدمها المعلم لنجاح عملية التعليم والمشروع هو عمل ميداني الذي يقوم به فرد وينسم بكونه عمليا وتحت إشراف المعلم وعليه أن يكون هادفا ويخدم المادة العلمية ويتم في البيئة الاجتماعية. وتقوم هذه الطريقة نفسيا واجتماعيا وجاءت الدراسة والتجربة الحديثة باعتبار المتعلم محورا رئيسيا في هذه الطريقة وإعطائه فرصة للاعتماد على نفسه وإنجاز مشروعه بنشاطه الفردي عن طريق الاجتهاد والبحث والعمل لإنجاز مشروعه وإعطائه الحرية لاختيار الموضوع الذي سيعمل عليه حسب رغباته وميوله.

ب. العوائق في تعلم مهارة القراءة في مدرسة القرآن الإخلاص وونوأجونج

هناك العوائق في تعلم قراءة القرآن في مدرسة القرآن الإخلاص وونوأجونج وهي:

١. صعوبة فهم مخارج الحروف

كما قال الحاج. سبحان نور ، فإن "مخارج الحروف هو المكان الذي يخرج فيه الحرف أو مكان نطق الحرف. بشكل عام، تنقسم حروف المخارج إلى خمسة وهي الجوف (تجويف الفم)، الحلقي (تجويف الحلق)، ليلي (اللسان)، الشفتان، والخيشوم (الأنف).

مخارج الحروف هي الأماكن التي يخرج فيها صوت الحروف الهجائية عند قراءتها لكي يستطيع تمييز صوت الحروف عن أصوات الحروف الأخرى. من الضروري أولاً معرفة كيفية التعرف على مخارج كل حرف عملياً ، وهي:

- فهم موضع أعضاء الفم من المعدة إلى خارج الشفتين وصولاً إلى داخل الفم إلى أسفل الحلق ، بفهم جيد وصحيح.
- فهم مخارج الحروف نظرياً مناسباً بالقواعد المطبقة في علم التجويد.
- الحرف الذي تريد أن تعرف مخرجاته أولاً يسكن ويشدد ، ثم يُعطى الحرف السابق به أي حرف متحرك ثم ينطق وينتبه إليه بعناية حيث ينقطع الصوت، فهذا هو المكان الذي يوجد فيه المخرج .

- يجب أن تتم دراسة مخارج الحروف التالية في شكل نظرية وتطبيقية لكل حرف بحيث يكون الحرف في موقع المخرج الصحيح^٥.

٢. صعوبة فهم المفردات

التجويد يعني التحسين. علم التجويد هو العلم يتعلم على تقنية مخارج الحروف حسب مخرجاتها وإعطاء حقوق وخصائص بهدف تجنب الأخطاء الشفهية في نطق الحروف القرآنية. فأما الحكم في تعلم التجويد نظريًا هو فرض كفاية ، بينما حكم تلاوة القرآن وفق قواعد العلم التجويد فرض عين. لذلك ، قد يحدث أن القارئ يقرأ جيدًا وصحيح ، لكنه لا يعرف مصطلحات علم التجويد مثل الإظهار والمد وما إلى ذلك^٦.

ج. استراتيجية المعلم في التعليم ترقية كفاءة قراءة القرآن لدى طلبة في مدرسة القرآن الإخلاص وونوأجونج.

يستخدم المعلم (الطلبة الجامعية) استراتيجية التعليم في تعليم قراءة القرآن لدى طلبة في مدرسة القرآن الإخلاص وونوأجونج.

١. طريقة سوروجان (فرديا)

أما في الممارسة يتبادل الطلاب واحدًا فواحدًا بين أصدقائهم ويتلون القرآن وفقًا لقدرتهم (ربما صفحة واحدة أو اثنتين أو ثلاث أو حتى أربع صفحات). أصبح هذه الطريقة فعالة في ترقية كفاءة قراءة القرآن لأن المعلم يربي فرديا ويعلم كفاءة الطلبة واحدًا فواحدًا.

بجانب ذلك في طريقة سوروجان القى المعلم المرافقة في تعليم علم التجويد ويشرحه مثل المد، القلقلة والتفخيم وما إلى ذلك كلما الطلاب يقرأ القرآن.

٢. طريقة حفظ المفردات

⁵ Loli Puspita Indah Sari. (2021) Faktor-Faktor Kesulitan Belajar Anak dalam Menerapkan Makharijul Huruf pada baca Alqur'an di Desa Taba Kec. Talo Kecil Kab Seluma. Institut Islam Negeri Bengkulu. Bengkulu. Hal. 21

⁶ A. Ismailil, A. Wardani (2019) Aplikasi Pembelajaran Ilmu Tajwid Berbasis Android. STMIK Handayani Makassar. Makassar. Hal. 57

ممارسة هذه الطريقة هي يقرأ الطلاب السور المحفوظة دون النظر إلى الكتاب العزيز جماعة, وإذا انتهى الوقت لحفظ السور الجماعية فحان الوقت للقراءة فرديا. هناك المعلم يهتمون بقراءة الطلاب ويصححون الأخطاء ويكررون قراءة القرآن.

الاختتام

بناء على نتائج الدراسات في الفصل السابق أن استراتيجية المعلم في مدرسة القرآن الإخلاص وونوأجونج مهمة لترقية كفاءة قراءة القرآن لدى الطلبة ولاجتذاب أنظارهم في حماسة تعلم القرآن. يستخدم المعلم أو الطلبة الجامعية الإستراتيجيتين وهما طريقة سوروجان أو فرديا وطريقة حفظ السور القصيرة. طريقة سوروجان يركز المعلم في مراقبة تعليم مخارج الحروف وعلم التجويد واحدا فواحدا من الطلاب. وأما طريقة حفظ السور يركز المعلم في مراقبة تعليم مخارج الحروف وعلم التجويد جماعة.

المراجع

- A. Ismailil, A. Wardani (2019) Aplikasi Pembelajaran Ilmu Tajwid Berbasis Android. STMIK Handayani Makassar. Makassar. Hal. 57
- Fatiya Nurul Laily, Siti maesurah. (2021) Strategi Peningkatan Kemampuan dan Pemahaman Siswa TPQ atas Pelafalan Makharijul Huruf dan Ilmu tajwid Di Desa Baureno, Jatirejo, Mojokerto. Institut Agama Islam kediri.
- Haris Herdiansyah. Metodologi Penelitian Kualitatif Untuk Ilmu-Ilmu Sosial. (Jakarta: Salemba Humanika, 2010). Hal 9.
- Ika Nur Azizah, Ashif Az-Zafi (2020) Strategi peningkatan Minat Belajar baca Al-Quran di TPQ Nurul Huda Jepara. Institut Agama Islam Kudus. Kudus.
- Indah Fadilatul Kasmar, Fuady Anwar (2021) Metode Guru dalam Mengatasi Kesulitan Belajar Al-Qur'an Peserta Didik. Universitas Negeri Padang. Sumatera Barat
- Iys Nur Handayani, Suismanto (2018) Metode Sorogan dalam Meningkatkan Kemampuan Membaca Alquran pada Anak
- Khoiril Bariyah dkk. (2021) Analisis Strategi Pembelajaran Alquran. Universitas Islam Negeri Sumatera Utara. Hal 2
- Loli Puspita Indah Sari. (2021) Faktor-Faktor Kesulitan Belajar Anak dalam Menerapkan Makharijul Huruf pada baca Alqur'an di Desa Taba Kec. Talo Kecil Kab Seluma. Institut Islam Negeri Bengkulu. Bengkulu. Hal. 21
- Mazidatul Faizah DKK (2021) Pembelajaran Tajwid di TPQ Al-Hikmah Karangasem Berbasis Numbered Head Games. Universitas KH. A. Wahab Hasbullah. Jombang
- Rosyida Nurul Anwar, "Pendidikan Al-Quran (TPQ) Sebagai Upaya Membentuk Karakter Pada Anak", *Jurnal Pendidikan dan Konseling*, no. 1 (2021) : 2

حنان هارون، نوهة خوجة (٢٠٢١) طريقة المعلم في التدريس وتأثيرها على نفسية المتعلم.

جامعة أكلي محند أو الحاج. البويرة. ص ١٠

بشرى بن شوفي (٢٠٢٢) أهداف المدرسة القرآنية من خلال دليل معلمي المدارس القرآنية الجزائرية. جامعة ٢٠ أوت ١٩٥٥ سكيكدة. الجزائر.